



هَيَّئْتُ للعمل الخيري الكويتي قوالب وأوعية عديدة تستوعب طموحه، وتلبي رغبات الحسنيين من أهل الخير، الذين تباروا في ضروب الإنفاق لحد مبشر، ويوفر للمحتاجين الفقراء والمساكين ما يلزمهم، الأمر الذي دفع قياداته لأن تتفنن في ابتداع وسائل جديدة للتوصل، تحفز أهل الإنفاق، ومن وسعت قلوبهم وعطاياهم المحتاجين نفقة وإعالة.

لقد تاتت الفكرة لجعل أبواب الخير مفتوحة، ينهل من عطايها الفقراء والمساكين، ويصيب من فيئها المهمشين، ويجتمع على تدعيمها أولي الرحمة، الذين وجدوا في ثنائياها التنوع الذي يناسب وجوه الإنفاق، وفي القائمين عليها الثقة والإخلاص، ولعلي حين أبدا في ذكر هذا الفن الجديد من فنون العمل الخيري، أضع القراء الأعضاء أمام النموذج الناجح «باب خير لجمعة»، والذي يخصص مدخوله للصرف على مشروع بعينه، يجري الدعاية له والإعلان في نهاية كل أسبوع وذلك بعد الحصول على الموافقات الرسمية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، عبر رسالة قصيرة تمس قلوب أهل الخير يتم الدعاية لها بين جمهور المتبرعين، في تعريف مختصر، تظهر مدى حاجة الإنسانية للمشاريع، والتي غالبا ما تكون مصحوبة بنازلة من النوازل في أي دولة من الدول الفقيرة حول العالم.

وفي بادرة الأمل التي تلوح في هذا المشروع الطموح، وعبر قراءة مؤشرات ما يبعث على الاطمئنان، ويهدي غيره من الأفكار لأن تتخذ غايات مشابهة في رحلة إسعاد الإنسان، وقد كان، فقد استطاعت المبادرة فتح ومواصلة القائمين على العمل الخيري بمعية المتبرعين، لإطلاق حملة خيرية أسبوعية تخصص لبناء المساجد والمراكز الصحية وغيرها في إحدى الدول الفقيرة حول العالم، وأصدق ما توصف به هذه المبادرات أنها تسعى للحياة لا المجد، وتنتج المستقبل في ظل الحاضر، ومرجع ذلك كله عبقرية العمل الخيري الكويتي المتحرر من قيود النمطية، فكان أمينا على آمال الإنسانية، حفيا بإشادتها.